مصر قد تحظر «تيك توك» قريباً... لهذه الأسباب

16 - أغسطس - 2025

لندن ـ «القدس العربي»: من المحتمل أن تحظر السلطات المصرية تطبيق «تيك توك» الصيني الشهير للتواصل الاجتماعي والذي أصبح الأول في العالم حالياً بمشاهدة مقاطع الفيديو.

وحدّدت الدائرة الثالثة بمجلس الدولة المصري، يوم الثامن من أيلول/سبتمبر المقبل، موعداً لعقد أولى جلسات النظر في الدعوى القضائية المقامة لحظر تطبيق «تيك توك» الشهير، وعدد من التطبيقات المشابهة له مثل «تانغو» و«سوغو»، من شبكة الإنترنت داخل مصر.

وتعتبر الدعوى المقامة أن هذه التطبيقات تشكل «تهديداً بالغاً لقيم المجتمع المصري وانحرافاً سافراً يضرب الثوابت الدينية والأخلاقية»، وهو ما ستنظر فيه السلطات المختصة وتتخذ قراراً بشأنه.

وتزامن تحديد الجلسة مع تصاعد الحملات الموسعة التي تنفذها وزارة الداخلية

المصرية ضد بعض صُنّاع المحتوى عبر تلك المنصات، وتجاوز عدد المقبوض عليهم خلال الأسابيع الماضية عشرة أشخاص، من مشاهير «تيك توك»، وفق مصادر أمنية لـ«العربي الجديد»، على خلفية اتهامات تتعلق بـ«خدش الحياء العام، وبث محتوى من شأنه التحريض على الفسق والفجور، وتحقيق أرباح غير مشروعة من خلال وسائل إلكترونية».

وأشارت الدعوى المقامة أمام القضاء الإداري إلى أن تطبيق «تيك توك» وعدداً من التطبيقات المشابهة له، تحوّلت إلى «منصات للفحش والإباحية والترويج للانحرافات السلوكية تحت مسمى حرية التعبير أو صناعة المحتوى»، وهو ما يتعارض مع تعاليم الأديان السماوية، وفي مقدمتها الشريعة الإسلامية.

وحذّرت الدعوى من «تفشي مظاهر الانحلال الأخلاقي بين الشباب، وتشجيعهم على السلوكيات المنحرفة التي تتنافى مع القيم المصرية الراسخة»، مشيرةً إلى «ترويج بعض المؤثرين على «تيك توك» للأعمال المنافية للآداب علناً على مرأى ومسمع من ملايين المستخدمين والجهر بالألفاظ البذيئة والحركات المخلة، وبالإيحاءات الجنسية الفاضحة التي تفسد عقول الشباب».

ويأتي تحديد أولى جلسات الدعوى في سياق متسارع، تشهده مصر منذ أسابيع، بعد تكثيف أجهزة الأمن جهودها في ملاحقة بعض المؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي، الذين ارتبطوا بمحتوى اعتبرته السلطات «غير أخلاقي»، وأحياناً «مُخلّا بالحياء العام ويؤثر سلباً على الشباب».

وشملت الحملات الأمنية القبض على عدد من صُنّاع المحتوى الذين يُعرفون بنشر مقاطع تتضمن إيحاءات أو رقصات اعتبرتها النيابة العامة «مُحرّضة على الفسق»، فضلاً عن اتهامات باستخدام التطبيقات في «تحقيق أرباح غير مشروعة، واستغلال شهرة المنصات الإلكترونية لجني المال بطرق غير قانونية».

وفي حال قضت المحكمة بحظر التطبيق، فستكون هذه هي السابقة الأولى من نوعها التي يشهد فيها القضاء الإداري حكماً مباشراً بحظر منصة رقمية من هذا النوع في مصر.

اترك تعليقاً

لن يتم نشر عنوان بريدك الإلكتروني. الحقول الإلزامية مشار إليها بـ *

التعليق *

الاسم *

البريد الإلكتروني *

إرسال التعليق

ابن الاردن أغسطس 17, 2025 الساعة 6:14 ص

على جميع الحكومات العربية والاسلامية حظر ومحاربة مثل هذه التطبيقات للحفاظ على ما تبقى من قيم واخلاق وحياء وعدا عن ذلك ستجلب هذه التطبيقات الكارثه لشعوبنا وسندفع الجميع الثمن الباهظ

رد

خالد رمضان، بيروت

أغسطس 17, 2025 الساعة 10:32 ص

الحظر قد يدفع المستخدمين للبحث عن بدائل غير منظمة أو استخدام أدوات كسر الحجب، مما يقلل من فاعلية القرار ويخلق فجوة أكبر بين السلطات والجيل الجديد وهو الأكثر استخداماً لهذه المواقع.

لكن السؤال الأهم لماذا لا تسعى الحكومات العربية إلى بناء منصات محلية خاصة بها، كما فعلت الصين وروسيا مع وتركيا مع محاولاتها لتطوير بدائل وطنية؟

امتلاك منصات محلية يضمن سيادة رقمية أكبر، ويتيح مراقبة المحتوى بما يتماشى مع الخصوصية الثقافية، وفي الوقت نفسه يحافظ على فرص الشباب في التعبير والإبداع ضمن بيئة آمنة وتحت إشراف محلي، ناهيك عن ان المنصات الرقمية مشروع ربحي للحكومات ايضا.

رد

بنت الحرية

أغسطس 17, 2025 الساعة 5:33 م

لن يتم حظر اي تطبيق ينشر الفجور و الانحراف في مصر او في أي دولة عربية لانها جميعا تعمل على ابعاد الشعوب عن ديتها و تقاليدها و اخلاقها النبيلة

رد

اشترك في قائمتنا البريدية

أدخل البريد الالكتروني *

اشترك

حولنا / About us

أعلن معنا / Advertise with us

أرشيف النسخة المطبوعة

أرشيف PDF

النسخة المطبوعة
سياسة
صحافة
مقالات
تحقيقات
ثقافة
منوعات
لايف ستايل
اقتصاد
رياضة
وسائط
الأسبوعي

جميع الحقوق محفوظة © 2025 صحيفة القدس العربي

Powered by
adberries